

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تفسير سورة آل عمران

อธิบายความหมาย ซูเราะฮ์อาลีอิมรอน อายะฮ์ 98-99

วันอังคารที่ 3 กุมภาพันธ์ 2552

ณ มัสยิดบ้านตึกจิน

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿98﴾

98. จงกล่าวเถิด(มุฮัมมัด) ว่า โอ้ผู้ที่ได้รับคัมภีร์ทั้งหลาย! เพราะเหตุใดพวกท่านจึงปฏิเสธศรัทธาต่อบรรดาโองการของอัลลอฮ์และอัลลอฮ์นั้นจะทรงเป็นพยานยืนยันในสิ่งที่พวกท่านกระทำกัน

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿99﴾

99. จงกล่าวเถิด(มุฮัมมัด) ว่าโอ้ผู้ที่ได้รับคัมภีร์ทั้งหลาย! เพราะเหตุใดท่านจึงขัดขวางผู้ศรัทธาซึ่งทางของอัลลอฮ์ โดยที่พวกท่านปรารถนาจะให้ทางของอัลลอฮ์คด ทั้ง ๆ ที่พวกท่านก็เป็นพยานยืนยันอยู่ และอัลลอฮ์นั้นมิใช่เป็นผู้ทรงผลอในสิ่งที่พวกท่านกระทำกัน

لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ

هَذَا تَعْنِيفٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَىٰ لِلْكَفْرَةِ أَهْلَ الْكِتَابِ عَلَىٰ عِنَادِهِمْ لِلْحَقِّ وَكُفْرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ وَصَدَّهُمْ عَن سَبِيلِ اللَّهِ مَن أَرَادَهُ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِجَهْدِهِمْ وَطَاقَتِهِمْ مَعَ عِلْمِهِمْ بِأَنَّ مَا جَاءَ بِهِ الرَّسُولُ حَقٌّ مِنَ اللَّهِ وَبِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَقْدَمِينَ وَالسَّادَةِ الْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتِ اللَّهِ وَسَلَامِهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَمَا بَشَرُوا بِهِ وَتَوَّهُوا بِهِ مِنْ ذِكْرِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الْهَاشِمِيِّ الْعَرَبِيِّ الْمَكِّيِّ سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ وَخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَرَسُولِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَقَدْ تَوَعَّدَهُمُ اللَّهُ عَلَىٰ ذَلِكَ وَأَخْبَرَهُمْ بِأَنَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ صَنِيعِهِمْ ذَلِكَ بِمَا خَالَفُوا مَا بَأْيَدِيهِمْ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ وَمُعَامَلَتِهِمُ الرَّسُولَ الْمُبَشِّرَ بِهِ بِالتَّكْذِيبِ وَالْجُحُودِ وَالْعِنَادِ فَأَخْبَرَ تَعَالَىٰ أَنَّهُ لَيْسَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ أَيُّ وَسَيَجْزِيهِمْ عَلَىٰ ذَلِكَ " يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ . "